

المدينة في الوطن العربي في ضوء الاكتشافات الأثرية: النشأة والتطور

الجهة المنظمة: مجلة أدوماتو.

مكان الانعقاد: دار الجوف للعلوم- مؤسسة

عبدالرحمن السديري

الخيرية - الجوف.

تاريخ الانعقاد : ٣-٥ ذو القعدة ١٤٢٦هـ،

توزعت الأبحاث على جلسات صباحية ومساءية، كما عُقدت ورشة عمل على هامش جلسات الندوة. وكان من ضمن فعاليات الندوة زيارات لمواقع أثرية في منطقة الجوف، من بينها موقع الشويحية، أحد أقدم المواقع الأثرية في قارة آسيا، وموقع الرجاجيل وقصر مارد وحي الدرع بدومة الجندل؛ وحضور أمسية تراثية بدعوة من أعضاء المجلس الثقافي بمؤسسة عبدالرحمن السديري الخيرية بالجوف. واختتمت الندوة بحفل كريم في مدينة الرياض، دعا إليه الدكتور زياد بن عبدالرحمن السديري المدير العام للمؤسسة.

اتسمت هذه الندوة بأمرين أساسيين: أولاًهما، أنها انبثقت عن مؤسسة خيرية، وكانت تلك بادرة حميدة ومسلكاً لم تعهده القطاعات المالية الخاصة، التي ظلت بعيدة عن دعم النشاطات العلمية، الأثرية وغيرها، والتفاعل معها، خلافاً لما عليه الحال في أماكن أخرى؛ والأمر الثاني، هو التركيز على موضوع بعينه؛ فالندوة لم تكن دعوة مفتوحة لتناول قضايا يصعب الربط بينها، بل حددت موضوعها بنشأة المدينة العربية في ضوء الاكتشافات الأثرية الحديثة. وكان ذلك، أيضاً، خروجاً على المألوف، الذي درجت عليه المؤتمرات الأثرية العربية، في تناول قضايا متباينة تحت مظلة المؤتمر الواحد.

أما الجانب التنظيمي للندوة، فقد كان مثالياً يحتذى في جودة التنظيم وحسن الأداء، بدءاً من التواصل مع الباحثين المرشحين للندوة في بلدانهم حتى دعوتهم للمشاركة بأبحاث علمية حديثة ضمن محاور الندوة، وترتيب قدومهم إلى مقر الندوة وحسن الاستقبال، والاستضافة، وترتيب جلسات الندوة والزيارات الميدانية المصاحبة لها، ومتابعة كافة الإجراءات المتعلقة بتأمين عودة المشاركين إلى بلدانهم بعد نهاية فعاليات الندوة. كل ذلك تم في سلاسة من الترتيب والتنظيم وتعامل ودي، يسجل فخراً للقائمين على الندوة والعاملين في مؤسسة عبدالرحمن السديري الخيرية، راعية الندوة.

ونعرض هنا بإيجاز لأبحاث الندوة، في ترتيب جغرافي تاريخي، إبرازاً لنشأة وتطور المدينة في كل منطقة، وإماماً

عُقدت بمنطقة الجوف، شمالي المملكة العربية السعودية، الندوة الأولى في سلسلة آثار الوطن العربي، التي نظمتها مؤسسة الأمير عبدالرحمن السديري الخيرية، تحت عنوان: "المدينة في الوطن العربي: النشأة والتطور في ضوء الاكتشافات الأثرية".

أُفتحت الندوة مساء الأحد الرابع من ديسمبر في دار الجوف للعلوم، بحضور صاحب السمو الملكي أمير منطقة الجوف الأمير فهد بن بدر بن عبدالعزيز. وألقى كلمة الافتتاح الأستاذ فيصل بن عبدالرحمن السديري، رئيس مجلس إدارة مؤسسة عبدالرحمن السديري الخيرية؛ ثم ألقى أ. د. عبدالرحمن الطيب الأنصاري، رئيس هيئة تحرير مجلة أدوماتو، كلمة تحدث فيها عن مجلة أدوماتو، المتخصصة في نشر البحوث والدراسات الأثرية، والتي تعد أحد الأنشطة الثقافية التي انبثقت عن مؤسسة عبدالرحمن السديري الخيرية. كما ألقى أ. د. يوسف محمد عبدالله، من اليمن، كلمة نيابة عن المشاركين عبّر فيها عن شكره لمؤسسة عبدالرحمن السديري الخيرية على رعايتها لهذه الندوة، وجهودها في جمع هذه الكوكبة من العلماء والباحثين المتخصصين في آثار الوطن العربي من دول أوروبية وأمريكية وآسيوية وعربية، إضافة إلى المشاركين من المملكة العربية السعودية.

عُرض في الندوة نحو من ثلاثين بحثاً علمياً، قدمها آثاريون أكاديميون ينتمون إلى ثلاثة عشر بلداً عربياً، وخمسة بلدان أوروبية، إلى جانب اليابان والولايات المتحدة الأمريكية.

بالظروف المحلية التي أسهمت في تلك النشأة والتطور.

سوريا

قدم البروفسور بول فانبرج بحثاً بعنوان: "المستوطنات والرسوم الصخرية في هضبة حماة السورية"، تناول فيه المنشآت الحجرية والدوائر والمذنبات الحجرية التي تميز آثار بعض مناطق الشرق الأدنى. وكذلك تناول البحث الرسوم الصخرية التي تزخر بها المنطقة، في محاولة لربط تلك الرسوم الصخرية بالظواهر الأثرية في الهضبة.

وقدم أ. د. سلطان محيسن بحثاً عنوانه: "المزارعون الأوائل في المشرق العربي القديم"، ركّز فيه على التحول الحضري من مجتمعات الصيد والجمع في العصر الحجري القديم، إلى مجتمعات الزراعة والرعي في الحجري الحديث، مستعرضاً نماذج من ذلك التحول في بعض القرى الزراعية في شرقي المتوسط.

وفي مجال الآثار السورية أيضاً، قدم أ. جمال سعد عمر بحثاً بعنوان: "أوركيش (تل موزان) العاصمة الحورية المقدسة: أهميتها كمركز ديني وسياسي"، عرض فيه بدايته لنتائج التنقيبات، التي يشارك فيها ضمن بعثة أمريكية. وقد بيّنت نتائج العمل أن أوركيش، التي تعود إلى الألف الثالث ق. م. كانت المركز الديني والسياسي الأساس للحوريين، وقد كشفت الحفريات عن البداية الأولى للمدينة ونشأتها ومراحل تطورها، كما كشفت عن جوانب تلك الحضارة، وعن دور الحوريين في حضارات الشرق القديم.

الأردن

تحت عنوان: "تخطيط القرى الزراعية وعمارتها خلال العصر الحجري الحديث قبل الفخار في بلاد الشام"، قدم الدكتور خالد أبو غنيم دراسة، استعرض فيها بداية نشوء القرى الزراعية، بيّنت أن تطور الفكر المعماري لإنسان العصر الحجري الحديث يتناسب والتحول الاقتصادي الذي شهدته المرحلة بإنتاج الغذاء. وهكذا وضعت هذه التصاميم الأساس للمرحلة الحضارية التالية.

كما قدم أ. د. معاوية إبراهيم بالاشتراك مع د. خالد دغلس، ورقة بعنوان: "خربة الزيرقون بشمالي الأردن: مدينة من الألف الثالث ق. م." لخصت أعمال بعثة جامعتي اليرموك وتيوبنجن المشتركة، التي كشفت عن مركز ديني وسياسي وإداري من العصر البرونزي المبكر، حوى معابد وقصور وإحياء سكنية وأبراج دفاعية. وكشفت المعثورات عن صلات تجارية واسعة.

أما ورقة أ. د. زيدون المحيسن المعنونة: "موقع خربة الذريح في ضوء التنقيبات الأثرية"، كحالة للمدينة العربية القديمة بعيداً عن المركز السياسي (البتراء)، تناول فيها الباحث، تنقيبات في الموقع، أجرتها بعثة أردنية فرنسية مشتركة، نتائج، كشفت عن تطور الموقع من قرية قديمة، خلال الفترة النبطية الرومانية، إلى مستوطنة حوت أضرحة ومدافن ومعاصر للزيت، والكثير من المعالم المعمارية.

لبنان

تحت عنوان: "مدينة عنجر الأموية بين إشكالية الموروث البيزنطي واحتياجات المدينة العربية الإسلامية"، قدم د. حسن بدوي بحثاً تناول فيه، أولاً، اختيار الموقع على الطريق التجاري بين العاصمة الأموية دمشق ومدن ساحل المتوسط، ثم عرض لإشكالية محاولة المسلمين التوفيق بين التخطيط الروماني والبيزنطي للمدينة، وما تتطلبه المدينة الإسلامية من إدخال عناصر معمارية دينية وإدارية، متخذاً منها مثلاً لنشأة المدينة العربية الإسلامية.

فلسطين

وفي بحث بعنوان: "المدينة الكنعانية خلال العصر البرونزي المتأخر"، قدم أ. د. زيدان كفاقي بحثاً عن عمارة المدن الكنعانية، كما عُرِفَت من موقعي مجدو وحازور، التي حوت تحصينات ومعابد ومدافن. كما كشفت المعثورات عن تأثيرات خارجية، وعن حصن مصري.

كما قدم البروفسور جين همبرت بحثاً بعنوان: "غزة القديمة داخل أسوار المدينة"، حيث كشفت الأعمال الأثرية عن ثلاث مدن مسوّرة ومستقلة عن بعضها: ("تل هروبا"، عاصمة

من جزر فرسان: روما والإسكندرية والبتراء: التجارة الشرقية في منتصف القرن الثاني الميلادي"، عرض فيه لمحتويات نقش لاتيني يكشف عن احتلال روماني لجزر فرسان، جنوبي البحر الأحمر، والصلات التجارية والعسكرية مع تلك المدن وغيرها، خلال القرن الثاني الميلادي.

أما الورقة التي قدمها البروفسر جون هيلي بعنوان: "مؤسسات المدينة في شمالي الجزيرة العربية في الفترة الرومانية"، فقد تناولت بعض النقوش من مدن شمالي الجزيرة العربية (البتراء، والحجر، وتدمر، والحضر.. الخ)، التي تكشف عن النظم الإدارية والسياسية والعسكرية، إلى جانب نظم الضرائب والقوانين، وجوانب أخرى من حياة تلك المجتمعات.

البحث الذي قدمه الدكتور خالد اسكوبي بعنوان: "المدينة المنورة معبر القوافل"، عرض لنتائج مسح وكالة الآثار والمتاحف السعودية في المنطقة، الذي أبرز العديد من مواقع المنشآت الحجرية والسدود والقنوات والنقوش والرسوم الصخرية، كشفت عن إمكانات المنطقة، إضافة مركزها الديني وكونها محطة للقوافل.

"نتائج الاستكشافات الأثرية الحديثة في مدينة فيد التاريخية بمنطقة حائل بالمملكة العربية السعودية"، هو عنوان البحث الذي قدمه الدكتور فهد بن صالح الحواس. وتناول فيه التعريف بالآثار الإسلامية المبكرة في مدينة فيد، الواقعة على طريق الحج الكوفي (درب زبيدة)، وما تشمله من معالم معمارية ومرافق ومعثورات، أبرزت دورها الحضاري الكبير في الفترة الإسلامية المبكرة.

كما قدم الدكتور خليل بن إبراهيم المعقل (بالاشتراك مع كل من د. عبدالله بن إبراهيم العمير ود. مشلح بن كميخ المريخي) ورقة بعنوان: "نتائج الموسم الثاني لحفريات جامعة الملك سعود في موقع قرح (المابييات)"، عرضت لنتائج الحفريات، لتلك المدينة التي بدأت قبيل الإسلام كمحطة تجارية على طريق القوافل، ثم تطورت إلى مدينة عاشت حتى القرن السادس الهجري. وقد كشفت عن أسوار ومبنى كبير، وأعمدة وبقايا سكنية، لثلاث مراحل معمارية، إلى جانب كم كبير من المعثورات.

الفلسطينيين في العصر البرونزي؛ و"ميوماس" الميناء الروماني؛ و"بلاخيه" المدينة الكلاسيكية) تحكي كلٌ منها الظروف الاقتصادية والسياسية السائدة، وقتها، التي أدت إلى ازدهارها واضمحلالها.

المملكة العربية السعودية

قدم د. ريكاردو إيخمان ورقة بعنوان: "واحة تيماء المركز التجاري على طريق البخور"، عرض فيها لنتائج أعمال التنقيب خلال موسم ٢٠٠٥/٢٠٠٤م للبعثة السعودية الألمانية المشتركة في موقع تيماء. كشفت التنقيبات عن مدينة على الطريق التجاري، تعود إلى بداية الألف الثاني ق.م. ويعرف أن الملك البابلي نابونيد قد اتخذها مقراً له لمدة عشر سنوات.

أما الورقة التي قدمها الدكتور سامر سحلة بعنوان: "العلا: الموقع والاستمرار الحضاري"، فقد عالجت دور الموقع الجغرافي من نشأة وتطور مدينة دادان، واستمرارها على مدى حقبة حضارية متعاقبة ذلك أن المكان أسهم في توافر المياه والتربة الزراعية والحماية الطبيعية لنمو وازدهار الموقع، الذي يقوم على طريق تجاري.

وفي بحث بعنوان: "مدائن صالح في ضوء الاكتشافات الأثرية الحديثة"، عرض الدكتور ضيف الله الطلحي لنتائج أعمال التنقيب، التي أجرتها وكالة الآثار والمتاحف السعودية في الموقع. كشفت تلك التنقيبات، خلافاً لما كان يُعتقد، أن الموقع لم يكن محطة تجارية فحسب، بل مستوطناً نبطياً مأهولاً بالسكان.

كما قدم أ.د. عبدالرحمن الطيب الأنصاري بحثاً بعنوان: "قرية: مدينة المعابد"، عرض فيه لقرية الفاو "ذات كهل" أحد أهم المواقع القديمة في الجزيرة العربية، التي سادت بين القرنين الرابع ق.م. والرابع الميلادي. وشكلت الفاو همزة وصل بين حواضر الجزيرة العربية والخليج العربي القديمة، وتعرضت لعدة هجمات. ويشهد العدد من المعابد والأنصاب التي تحويها، على الدور الذي لعبته قرية في الحياة الدينية لمجتمع الجزيرة العربية قبل الإسلام.

أما البروفسور فرانسوا فلنوف، فقدم ورقة بعنوان: "نقش

سلطنة عُمان والإمارات العربية المتحدة

قدم البروفسور باولو بياجي ورقة بعنوان: "ركامات الصدف على بحر العرب والخليج والعلاقات البحرية خلال الألف السابع ق.م"، عرضت لإمكانات الاتصال بين سواحل بحر العرب خلال العصر الحجري الحديث، حيث تتقارب نتائج التأريخ من مواقع أثرية على تلك السواحل في حقبة الهولوسين الأوسط. وقد عكست هذه المواقع طُرق التكيف والصلات الحضارية، على امتداد الخليج وسواحل بحر العرب.

أما البحث الذي قدمه أ. د. علي التجاني الماحي بعنوان: "الاستقرار والتأقلم في البيئات العمانية الجافة: جدل الدليل الأثري والنموذج التقليدي"، فقد تناول، من خلال استعراض أدلة أثرية، أنماط التكيف والمصادر المتاحة، مستنتجاً أن اتجاهات التكيف في عمان رسمت ملامح تكوين المجتمعات في الواحات والمدن العمانية.

كما ألقى الدكتور جيفري كنغ بحثاً بعنوان: "ميناء جلفار برأس الخيمة في الإمارات العربية المتحدة، مدينة تجارية إسلامية على الخليج العربي".

وفي بحث بعنوان: "المدن الساحلية في جنوب شرقي الجزيرة العربية ودورها الاقتصادي في الفترة من القرن الثالث ق.م. إلى القرن السابع الميلادي"، قدم د. حمد محمد بن صراي عرضاً لأربع مدنٍ ساحلية في عمان، هي: عمانا وجلفار ودبا وصحار، ازدهرت خلال الفترة بين القرنين الثالث ق.م والسابع الميلادي، وتوارثت الأدوار كموانئ لعبت دوراً في التواصل الحضاري، وتبادل السلع على الساحل العماني.

وألقى البروفسور جيفري كنغ بحثاً بعنوان: "جلفار مدينة تجارية إسلامية على الخليج العربي"، عرض فيه للأعمال الأثرية في موقع جلفار، أحد موانئ الفترة الإسلامية المتأخرة وأكثرها ثراءً ووفرةً في معثوراتها، وإن ظل اسمها يتردد في الوثائق العربية والأجنبية، منذ الفترات الإسلامية المبكرة.

اليمن

قدم الدكتور عبدالرزاق المعمري بحثاً بعنوان: "موروث العصور الحجرية في الجزيرة العربية وحضارة جنوبي الجزيرة بين الأصول المحلية والأفريقية وبلاد الشام"، استهله بقضية ربط الحضارة اليمنية في بعض جوانبها بأصول خارجية، بسبب الظواهر غير المتجانسة فيها. وحاول تأصيل هذا التباين حيث شهد العصر الحجري الحديث في المنطقة تبايناً نوعياً وتقنياً، تأرجح بين الأصول المحلية وتأثيرات من شرقي أفريقيا وبلاد الشام.

وفي ورقة بعنوان: "بداية الاستقرار ونشأة المدن الأولى في اليمن" عرض الدكتور عبده غالب لمجتمعات اليمن خلال الفترة بين الألفين الرابع والأول ق.م،، حيث تمكنت تلك المجتمعات من الإقامة في مستوطنات دائمة، وعرفت إنتاج غذائها وخطت نحو نشوء المدن الأولى، التي تزامنت مع تحولات في أنماط الاستيطان. وفيها نشطت التجارة وتعددت الوظائف، وقفزت بالمجتمع إلى العصر البرونزي ثم الحديدي.

"العاصمة السبئية مأرب: دراسة في بنيتها الإدارية والاجتماعية في ضوء النقوش السبئية"، كانت عنوان ورقة أ. د. محمد مرقطن التي عالجت النظم الإدارية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية لمدينة مأرب، من خلال مجموعة النقوش السبئية، التي كشفت عنها البعثات الأثرية الأمريكية والألمانية المتعاقبة على المواقع. كما رسمت صورة للحياة اليومية في مدينة مأرب.

مصر

قدم البروفسور موتسو كواتوكا بحثاً بعنوان: "ميناء ريا وميناء الكيلاني في الطور في شبه جزيرة سيناء"، عرض فيه لدور هذين الميناءين في الاتصال بين المحيط الهندي والبحر المتوسط عبر البحر الأحمر، وكيف ازدهر دورهما في الفترة الإسلامية، حين امتدت الصلات التجارية لتصل إلى الصين، وتشكلت شبكة من الاتصالات لتشمل المنطقة من الصين إلى البحر المتوسط وأفريقيا. وكشف عن تفاصيل هذه الصلات عبر التنقيبات الأثرية، التي أجرتها البعثة اليابانية في مواقع الميناءين.

السودان

البونية في (تونس)"، وتغيب كذلك البروفسور هانس نيسن من ألمانيا. وقد أكدت الهيئة المنظمة للندوة أن هذه الأبحاث ستُنشر ضمن السَّجل الذي يحوي أبحاث الندوة، والمتوقع صدوره خلال العام ٢٠٠٦م.

ورشة العمل

خُصصت إحدى جلسات الندوة لورشة عمل بعنوان: "إشكالية البحث الأثري في العالم العربي". ترأس الورشة أ. د. عبدالرحمن الطيب الأنصاري، وتحدث فيها عدد من المشاركين، تناولوا عدداً من القضايا الأثرية.

فقد طرح أ. د. يوسف عبدالله "إشكالية ملكية الآثار وحمايتها"، تناول فيها قضية حماية التراث الحضاري، وحق الملكية وتعميق هذا المفهوم. وتناول د. عبدالله دحلان (رجل أعمال) دور رجال الأعمال في تشجيع العمل الأثري وتمويله.

وفي بادئة حميدة لتفاعل رجال الأعمال مع الآثاريين، تقدم د. دحلان بدعوة لاستضافة جلسات الندوة الثانية (تحت مظلة مؤسسة عبدالرحمن السديري الخيرية منظمّة الندوة الأولى). وقد رحب المشاركون بتلك الدعوة الكريمة.

كما تناول الدكتور عبدالله بن محمد الشارخ في مساهمته "إشكالات العمل الأثري في المملكة العربية السعودية"، بعرض موجز لتاريخ العمل الأثري في المملكة، والإنجازات التي تمت في مجال المسح والتنقيب، ثم فصلٌ بعض الإشكالات التي يعاني منها العمل الأثري، ووسائل تطويره والتعريف به.

أما أ. د. عباس سيد أحمد محمد علي، فقد تناول في مشاركته إشكالات العمل الأثري في العالم العربي، مُعدداً جوانب القصور التي تمثلت في ضعف الجانب النظري وغيابه كثيراً في الأعمال الأثرية، وغياب الموقف الفكري للآثاري العربي، والتزام بعض المتخصصين بالمنهج التاريخ وعدم مواكبة المستجدات النظرية والمنهجية التي طرأت على العلم.

وفي ختام الندوة، عُقدت جلسة طُرح فيها عدد من المقترحات، خلُصت إلى توصيات أبرزها:

١- الحاجة إلى تحديد مفهوم المدينة القديمة.

"على حافة المدنية: ظهور واضمحلال القرى الزراعية في سهل البطانة (شرقي السودان)"، كان ذلك موضوع البحث الذي قدمه أ. د. عباس سيد أحمد محمد علي، عرض فيه نتائج المسح والتنقيبات، التي أجرتها بعثة سودانية-أمريكية مشتركة، كشفت عن قرى زراعية تعود إلى الألف الرابع ق. م. يصل امتداد الواحدة منها إلى عشرة هكتارات، بعمق طبقي يصل إلى مترين، وثرء في معثوراتها. وعند حافة بلوغها مرحلة المدن، اضمحلت تلك القرى وتلاشى ثراؤها المادي. ولمعالجة هذه الظاهرة، تطرق البحث للنظريات التي تعالج قضية ظهور المدن.

الجزائر

قدم أ. د. عبدالعزيز لعرج بحثاً بعنوان: "دور المدن الساحلية في الحركة التجارية للدولتين الحمادية والزبانية بالمغرب الأوسط: بجاية وهنين نموذجاً"، عرض فيه لما شهده الحوض الغربي للبحر المتوسط في القرن الخامس الهجري من تحولات اقتصادية، انتقلت فيه الحركة التجارية من المراكز البرية إلى الموانئ الساحلية، حيث تحولت بجاية وهنين إلى بوابتين للتجارة مع السواحل الجنوبية لأوروبا حتى سقوط الأندلس.

ولأسباب خاصة وطارئة تغيب بعض الباحثين عن حضور الندوة. فقد كان من المقرر أن يقدم د. حسين أبو الحسن، من المملكة العربية السعودية ورقة بعنوان: "دادان: مدينة المعبود ذي غيبة" خلال الفترة من القرن الخامس إلى الثاني ق. م". كما تغيب عن الندوة أ. د. سعد بن عبدالعزيز الراشد من السعودية، وكانت ورقته بعنوان: "موقع الصويدة (الطرف) تاريخها وآثارها الكتابية". وتغيب كذلك عن جلسات الندوة البروفسور ميشيل بيكيريلو، وكانت ورقته المقدمة للندوة بعنوان: "مدينة ميفعه في منطقة مأدبا بالأردن"، والبروفسور فريد ويندورف، من الولايات المتحدة الأمريكية، وكانت ورقته بعنوان: "ظهور قرى المستوطنات خلال العصر الحجري الحديث المبكر في الصحراء الغربية المصرية"، كما تغيب أ. د. محمد حسين فنطر، وكانت ورقته بعنوان: "مدينة كركوان

- ٢- تطوير التشريعات المتعلقة بالآثار وخاصة ما يرتبط بالمدن الأثرية والتاريخية.
- ٣- العناية بالمدن الأثرية والتاريخية والمحافظة عليها.
- ٤- حث أمانات وبلديات المدن العربية على الاهتمام بالأحياء والمباني التاريخية، وفق النظم العالمية المرعية.
- ٥- إقامة مشاريع أثرية مشتركة لتدعيم العمل الأثري في البلدان العربية.
- ٦- تضمين المناهج الدراسية موضوعات تعنى بالآثار والوعي الأثري في الوطن العربي، ما يوسع مدارك الطلاب ويعزز إحساسهم بتراثهم وهويتهم العربية والإسلامية.
- ٧- فتح أسواق العمل في القطاعين العام والخاص لخريجي أقسام الآثار، خاصة في مجالات التربية والتعليم والسياحة والبلديات.
- ٨- نشر الأوراق العلمية التي قدمت في الندوة في مجلد خاص بأعمال الندوة.
- ٩- عقد الندوة العلمية القادمة بعد عامين في مجال آثار الوطن العربي، وتكون الندوات بصفة دورية.

أ.د. عباس سيد أحمد محمد علي - كلية السياحة والآثار - جامعة الملك سعود - ص.ب ٢٤٥٦ - الرياض ١١٤٥١ - المملكة العربية السعودية. sidahmed@ksu.edu.sa